زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود كذا في
المصابيح وقال بعض شارحيه روي بن مسعود
أن جماعة من الجن اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الجن فقالوا يا رسول الله إنه أمتك عن
الاستنجاء بالعظم والروث والجمجمة فإن الله
جعل لنا فيها رزقا فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الاستنجاء بها قال وفي دلائل
النبوة للحافظ أبي نعيم أن الجن التمسوا منه صلى الله
عليه وسلم ليلة الجن هدية فأعطاهم العظم والروث
فإذا وجدوهما صار العظم كأن لم يؤكل
فيأكلونه وصار الروث شعيرا وتبنا أو علفا
آخر لدوابهم وذلك معجزة للنبي صلى الله عليه
وسلم بتعليمه تعالى إياه والروث للفرس
والحمار والبعر للإبل والشاة والخثي للبقر
قوله والخزف والفحم والآجر قال الجوهري

الخزف

الخزف بالتحريك الجر وقال الجرة من الخزف والجمع
جرر والفحم معروف ويقال له أيضا فحيم وأنشد
أبو عبيدة وإذهي سودا مثل الفحيم والآجر
بمد الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء هو الذي
يبنى به فارسي معرب وهو الطوب بلغة أهل
مصر ويقال أيضا آجور على فاعول وإنما كرهة
الاستنجاء بهذه الأشياء لأنها مسوسة النار
قوله وعلف الدواب إنما كره الاستنجاء بهذه
الأشياء لأنها طعام لأنه إضاعة وإسراف
وقد صرح في المرغيناني أن الاستنجاء بأوراق
الشجر مكروه قوله وما أشبه ذلك أي يكره الاستنجاء
بكل ما يشابه الأشياء المذكورة وذلك مثل
البعر والخثي والكاغد والحديد والنحاس
والرصاص وذكر في الشامل أن الاستنجاء
بزجاج وشعر وقصب مكروه ولو استنجى بهذه

Copyright © King Saud University